



وطن: فاز أستاذ علم الحاسوب في جامعة بيرزيت مصطفى جرار، بجائزة مؤسسة عبد الحميد شومان للباحثين العرب في دورتها الـ37 لعام 2019.

وظفر جرار بجائزة العلوم التكنولوجية والزراعية عن موضوع "حوسبة اللغة العربية"، وذلك عن مشروعه محرك البحث للمعاجم العربية، الأول من نوعه عالمياً، الذي يتيح للباحث استرجاع ترجمة ومترادفات ومعاني كلمة معينة من 150 معجماً عربياً ومتعدد اللغات.

وبين جرار أنه تم تطوير هذا المحرك خلال السنوات التسع الماضية، وفق المعايير والمقاييس الصادرة عن منظمة الشبكة العالمية، خاصة المعايير المتعلقة بأسلوب نشر البيانات على الإنترنت، وكذلك المعايير المتعلقة بتمثيل وتبادل البيانات اللغوية.

وقال: "قمنا بحوسبة نحو 150 معجماً عربياً ومتعدد اللغات، بعد ذلك قمنا بتوحيدها في قاعدة بيانات واحدة، تشمل معاجم لغوية تقليدية وحديثة، ومصادر مصطلحات، ومكانز مترادفات، ومعاجم ثنائية وثلاثية اللغة، وقواعد بيانات تصريفية واشتقاقية، وفي شتى المجالات العلمية والهندسية والطبية والتجارية والإنسانية. ويقدم محرك البحث ترجمات أدق بكثير من جميع المترجمات الآلية المتاحة (مثل غوغل للترجمة).

وبلغ عدد المترشحين لهذه الدورة 382 مرشحاً من الوطن العربي، وفاز بالجائزة 15 باحثاً ضمن حقول الجائزة، وهي 6 حقول، ويندرج ضمن كل حقل منها موضوعان اثنان متغيران تختارهما الهيئة العلمية للجائزة.

وتضم حقول الجائزة: العلوم الطبية والصحية، والعلوم الهندسية، والعلوم الأساسية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية، والعلوم التكنولوجية والزراعية، والعلوم الاقتصادية والإدارية.

وهذه الجائزة هي أول جائزة عربية تعنى بالبحث العلمي وتحثي بالباحثين العرب، وتهدف إلى دعم البحث العلمي وإبرازه في جميع أنحاء الوطن العربي، والمشاركة في إعداد وإلهام جيل من الباحثين والخبراء والمختصين العرب في الميادين العلمية المختلفة.

وكانت مؤسسة شومان قد أطلقت جائزة الباحثين العرب في العام 1982 تقديراً للإنتاج العلمي المتميز الذي يؤدي نشره وتعميمه إلى زيادة في المعرفة العلمية والتطبيقية وزيادة الوعي بثقافة البحث العلمي، وللإسهام في حل المشكلات ذات الأولوية محلياً وإقليمياً وعالمياً.